

أثر تدريس مادة التربية الإسلامية وفق استراتيجية (PECS) بيكس لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في تنمية تنورهن الديني

The effect of teaching Islamic education according to The PECS strategy at the fifth gradent in religious development of their religious enlightenment

Zina Haitham Faisal AL
Nuaimi
Dr. Shehab Ahmed Hansh
Assistant Professor
University of Mosul – College
of Education for Human
Sciences

زينة هيثم فيصل النعيمي
د. شهاب أحمد حنش
أستاذ مساعد
جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم
الانسانية

zeenahaitham9@gmail.com

تاريخ القبول

٢٠٢٢/٨/٢١

تاريخ الاستلام

٢٠٢٢/٦/٣٠

الكلمات المفتاحية: تدريس، التربية الإسلامية، استراتيجية PECS بيكس، تنمية، التنور الديني

Keywords: teaching , Islamic education, PECS strategy, development, their religious enlightenment

الملخص

يهدف البحث التعرف على اثر تدريس مادة التربية الإسلامية وفق استراتيجية PECS بيكس لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي وتنمية تنورهن الديني، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان فرضية وهي:
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين عند مستوى دلالة (0,05) متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية (PECS) بيكس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية التنور الديني.
تكونت عينة البحث من (٧١) طالبة من طالبات الصف الخامس الإعدادي في مركز محافظة نينوى، تم اختيارهن بصورة قصدية من اعدادية اليمن للبنات، بواقع (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية واللاتي درس على وفق استراتيجية (PECS) بيكس، و (٣٦) طالبة للمجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية. استعمل الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة واجرت عملية التكافؤ على مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات منها (العمر الزمني بالأشهر، حاصل الذكاء، المعدل العام للعام السابق، درجة التربية الإسلامية للعام السابق، الاختبار القبلي للتنور الديني) لتحقيق هدف البحث تطلب بناء

اختبار لقياس مستوى للتنور الديني وتكون من ٢٦ فقرة وقد تم التحقق من صدق الاداتين من حيث دقتها وثباتها وقوة تمييزها.

وبعد تهيئة الخطط التدريسية والاداة، طُبقت مدرسة المادة التجريبية للسنة الدراسية (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) في يوم الاربعاء الموافق (١٠/١١/٢٠٢١) استمرت لغاية يوم الاربعاء الموافق (١٢/١/٢٠٢٢) وقد استغرقت التجربة كورساً دراسياً كاملاً وبعد الانتهاء من التجربة تم تطبيق الاداتين على افراد العينة بعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً خرج الباحثان بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

Abstract

The research aims to identify the teaching of Islamic education according to PECS strategy at the fifth gradient in religious development students.

To achieve, a sample of fifth-grade students of middle school in the center of Nineveh Governorate for the academic year (2021-2022) was deliberately selected from Yemen High School for Girls. The material according to the usual method, the researcher used the experimental design with equal groups and conducted the equivalence process on the two research groups in a number of variables, including (chronological age in months, intelligence quotient, general average previous year, degree of Islamic education for the previous year, tribal test of religious enlightenment) to achieve the goal of the research required Constructing a test to measure the level of religious enlightenment and it consisted of 26 items. The validity of the convictions was verified in terms of their accuracy, stability and strength of discrimination.

After preparing the teaching plans and the tool, the subject school implemented the experiment for the academic year (2021-2022) on Wednesday (10/11/2021) and continued until Wednesday (1/12/2022). The experiment The two tools were applied to the sample members after collecting the data and analyzing it statistically. The researcher came up with a number of conclusions, recommendations and suggestions.

أولاً: مشكلة البحث :

ان العصر الحالي يشهد تطوراً هائلاً في مختلف مجالات الحياة و خاصة في مجال التربية و التعليم، فقد حدثت طفرة نوعية كبيرة في كم المعلومات وانواعها نتيجة لهذا التطور السريع، فأساس نجاح العملية التعليمية هو تحقيق اهدافها فلا ينحسر في حفظ الطلبة للمعلومات واستيعابها فحسب بل انما في تعليمه كيف يتعلم و كيف يفكر وكيف يستفيد من تلك المعلومات في حياته اليومية ولذا من الضروري استمرارية تجديد واصلاح منظومة التعليم وفقاً لطموحات المجتمع الآتية والمستقبلية باستعمال الاستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة، باعتبار ان التعليم يلعب دوراً رئيساً في عملية التنمية البشرية بما يجعلها قوة لتحقيق رقي المجتمع وتقدمه .

يرى الباحثان ان ازمة كورونا وما فعلته من تبعات واثار على التعليم بشكل عام ومادة التربية الاسلامية بشكل خاص و ابتداء من التعليم الالكتروني الى حذف المادة من نهاية السنة، وهذا ولد قلة رغبة و عدم اندفاع الطلبة نحو تعلم هذه المادة بشكل ايجابي، فضلا عن ذلك هناك سبب اخر وهو ما مرت به مدينة الموصل من احداث بعد عام ٢٠١٦ اثرت سلباً على المجتمع من نشر افكار تنتسب الى الاسلام وهو براء منها، وهذا كله اثر على ثقافة الطلبة وتورهم الديني بشكل عام .

وهذا الامر كله دفع الباحثين الى دراسة هذه المادة لتشخيص معوقات و المشكلات التي تعاني منها و التي تواجه الطلبة في دراسة مادة القران الكريم والتربية الاسلامية ووضع الحلول و المعالجة لها .

وبناء على ما سبق ذكره يمكن ايجاز مشكلة البحث بالسؤال الاتي : ما اثر تدريس مادة التربية الاسلامية وفق استراتيجية (P E C S) بيكس لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي في تنمية تنورهن الديني

ثانياً : اهمية البحث :

وان التربية الحديثة تساعد على تحقيق التكامل في شخصية وخبرة المتعلم وهذا يحتاج الى تقدم متواصل للمتعلم في مختلف الانشطة والوسائل التعليمية التي تقدم اليه من قبل المعلم (الياسري، ٢٠١٦ : ١٢٣)

فللتربية اهمية كبيرة تبرز في مواجهة الكثير من التحديات حيث تمثل دوراً مهماً في اعداد الجيل الذي يخرج بهذه الامة من مازقها ومشكلاتها الى حياة افضل ومستقبل مشرق لكي يواجه الانسان صعاب الحياة ومتطلباتها. (محرم، ٢٠٠٥ : ١٣)

تأتي اهمية التربية الاسلامية من الواقع فهي تعنى بتربية الطفل والراشد والمرأة والرجل وتتولى رعايتهم وكذلك تعالج الفطرة الانسانية بصورة شاملة ودقة متناهية فهي تعالج

جانبا من روح الانسان وجسده ومشاعره وتعامله ككل واحد وكيان متكامل وتعمل على تقوية روابط الاخوة في العقيدة والانسانية بينها وبين ابناء الوطن و تدعو الى الفضائل وتدعم الاخلاق الجيدة وتؤكد العادات الطيبة وتنمي شخصية الفرد وتسمو بقيمته وترفع مستواه الانساني ليكون جديرا بالأمانة وقد قال الله تعالى في سورة الاحزاب

(الأحزاب: الآية ٧٢) (عطا، ٢٠٠٥ : ٤٤ . ٤٥)

وفي الاطار نفسه يرى النحلوي (٢٠٠٧) ان التربية الاسلامية تحت الفرد والجيل والمجتمع على طاعة الله عزو جل وعبادته وحده لا شريك له وتحكيم شريعته في الاعمال والتصرفات وفي جميع شؤون الحياة ومجالاتها ومن اجل ذلك كانت التربية الاسلامية فريضة في اعناق جميع الالباء والمربين وامانة يحملها ويؤديها المربون للناشئة .(النحلوي،٢٠٠٧: ١٧)

وان التربية الاسلامية تحتاج الى استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة متنوعة ومتجددة لكي تقرب المعلومات الى اذهان الطلبة عن طريق وسائل سهلة وممتعة وتنمي حب الطالب للمادة الدراسية ولكي يكون لها اثر ايجابي في نفوسهم .

تعددت طرائق التدريس التي يستخدمها المعلمون لنقل المعلومات واكتساب المهارات المختلفة للطلاب وقد تنتج عن هذا التعدد العديد من استراتيجيات التعلم التي تساعد المعلم على تبسيط المادة العلمية وتهيئتها للمتعلمين بشكل يناسب نوعية المادة ومستويات المتعلمين انفسهم وقد اوردت عدد من استراتيجيات التعلم التي يمكن استخدامها داخل قاعات الدراسة (الدرس) .

(الاطري، ٢٠١٩ : ١١٧)

وان استراتيجية التدريس اهمية كبيرة في العملية التعليمية، لدورها في ترجمة اهداف المنهج والتي تعمل المدرسة على تحقيقها وتأثيرها الواضح على مواقف الطلبة ودافعيته، وهذا جعل ان يكون من الضروري ابتكار استراتيجيات جديدة وتتناسب مع التطورات الحاصلة في اهداف المنهج وتجعل الطلبة اكثر نشاطا وتفاعلا مع موضوعات المنهج .

(رزوقي، ٢٠١٣ : ٧)

ان استراتيجية التعلم النشط تساعد المعلم على اختيار الاهداف والاسئلة من المستويات متفاوتة في الصعوبة والسهولة كما تراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية وتقدم لهم المساعدة والنصح والارشاد في الوقت المناسب وتبعدهم عن الملل والرتابة في انشطتهم اليومية. (سعادة و اخرون، ٢٠١١ : ٤٢)

ومن الاستراتيجيات المهمة للتعلم النشط هي استراتيجية (PECS) حيث تساعد الطلبة على اثاره الدافعية لديهم وتعتمد على التدريس الجماعي وتتيح للطلبة فرصة المناقشة الجماعية حيث يقوم المعلم بعرض موضوع او مشكلة ويقوم الطلبة بتناول المشكلة من

جوانبها الاربعة والاحرف تمثل اختصاراً للجوانب الاتية (Problem المشكلة . Effects الاثر او النتيجة . Causes الاسباب . Solution الحلول) (امبو سعدي و هدى، ٢٠١٦ : ١٤٣)

وتتميز ايضا بانها تجري للطلبة عصفا ذهنيانا من جوانبها الاربعة ثم يناقش المعلم ما توصلوا له. (مجاهد، ٢٠٢١: ٨٢)

ويمكن للمدرس استعمالها بعد الانتهاء من تحقيق هدف معين او تستعمل كنشاط يعطي للطلبة اثناء الحصة عن طريق ورقة عمل يتم تجهيزها مسبقا) (البايوي وثاني، ٢٠٢٠ : ١٥٧)

وان اهمية الاستراتيجيات الحديثة تزيد من معرفة الطلبة بتعاليم دينهم و يجعلهم متورين بدينهم و ثقافتهم الاسلامية حيث ان التور الديني يعمل على تماسك وترابط الافراد حول ايدولوجية خاصة، كما يساعد على توحيد القيم والاهداف البعيدة وتوفير الراحة النفسية لأفراد المجتمع، وتغلب دورا اساسيا في الضبط الاجتماعي (بن عراب و سمية، ٢٠٢٠ : ٨٧) كما ازدادت اهمية التور الديني بزيادة تعقد ظروف العصر لكوننا نعيش في زمن بلغت فيه سبل الاتصال ووسائل الاعلام من الكثرة والتنوع والسرعة، فيجد الفرد نفسه في كل يوم وكل ساعة يواجه بخصم من الآراء والافكار والنظريات التي لا يستطيع ان يواجهها في حياته بكفاءة الا بعد ان يحدد نفسه موقفا ما يتلقاه . وذلك لا يتحقق الا للفرد المتور دينيا ويمتلك من التور والوعي ما يساعده في مواجهة تحديات العصر. (زيد، ٢٠١٥ : ٨٣)

وان التور الديني يعد لازما لابد منه من لوازم الجماعة البشرية اصلاحها وتعاونها وتالفها و توادها وتراحمها وحفظاً للسلامة فيها وارتقاء افرادها ذلك المرتقى العلوي الذي يوفر لها السلامة والامن كما يوفر لها التعايش السلمي بين ابنائها وليس هذا بالشيء القليل.

(ابراهيم، ٢٠١٤ : ٢٢٧)

واخيرا يعمل التور الديني على خلق روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الخير للمختصين بدراسة التور والوعي الديني . (بن عراب و سمية، ٢٠٢٠ : ٨٦)

ثالثا : هدف البحث :

أثر تدريس مادة التربية الاسلامية وفق استراتيجية (PECS) بيكس لدى طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية تنورهن الديني

رابعا : فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية (PECS) بيكس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية التور الديني.

خامسا : حدود البحث :

تم اجراء هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية :

١. الحد البشري : طالبات الصف الخامس الابدبي .
٢. الحد المكاني : المدارس الاعدادية النهارية للبنات في مدينة الموصل .
٣. الحد الزمني : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢١ . ٢٠٢٢).

سادسا : تحديد المصطلحات :

أولاً . التدريس عرفه كل من :

. المسعودي وآخرون (٢٠١٥) بأنه :

"عملية تفاعلية من العلاقات والبيئة واستجابة المتعلم التي تشكل دورا مهما فيها، ويتم التحكم فيها من خلال التحليل النهائي التي يحصل عليها المتعلم ." (المسعودي

واخرون، ٢٠١٥ : ١٨)

القيسي (٢٠١٨) بأنه :

"عملية تواصل بين المعلم والمتعلم وينبغي على من يقوم بالتدريس ان يمتلك مجموعة المهارات منها مهارة التهيئة التي يقوم بها المعلم ويقصد اعداد التلاميذ للدرس ومراعاة الفروق الفردية وهي تدل على مدى اختلاف الافراد والطلبة فيما بينهم ومهارة ادارة الصف اي ان يضبط المعلم الصف ويحافظ على النظام فيه وان يوفر المناخ المناسب للتدريس وان يدرك المعلم مستوى تلاميذه حتى يتعامل معهم على اساس مستوياتهم وان يراعى الوقت او المدة الزمنية الخاصة بالدرس و ان يتبع الاساليب والتقنيات المتطورة في شرح الدرس كاستخدام

التكنولوجيا ما امكنه ذلك" . (القيسي، ٢٠١٨ : ١٠٣ . ١٠٤)

ثانيا : التربية الإسلامية :

. الهاشمي ومحسن (٢٠١٤) بأنها :

"كل العمليات التي يمارسها المجتمع الاسلامي لتنمية الفرد المسلم تنمية عقلية وجسمية واخلاقية واجتماعية قائمة على اساس تعاليم الاسلام المنصوص عليها في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والسنة المعترية عنها في سلوك الصحابة والصالحين من التابعين التي تهدف الى ايجاد انسان مؤمن بالله ورسوله مهتم برسالة الاسلام ورسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم عامل لذيهاه واخرته". (الهاشمي محسن، ٢٠١٤ : ٢٥)

. الجوادي (٢٠٢٠) بأنها :

" المادة التي تساعد المتعلم على ان يتعرف على المفاهيم العقديّة والعباديّة والقيميّة والاخلاقية التي تنغرس جذورها في عمق النص القرآني او الحديث النبوي وتمثلها سلوكا حضاريا و

ابداعيا في الكون وتواصل عميقا وتعاوننا مع مجتمعه وكل البشرية مستلهمة مقاصد الشريعة وحكمها السامية. (الجوادي، ٢٠٢٠ : ٢٥)

ثالثا . استراتيجية (PECS):

مجاهد (٢٠٢١) بأنها :

" تمثل اختصاراً للكلمات الموضحة ادناه على الترتيب حيث يعرض المعلم قضية او موضوعا معيناً ويقوم المعلم بتناوله من الجوانب الاربعة الاتية (Problem المشكلة . Effects الأثر او النتيجة . Causes الأسباب . Solution الحلول وتستخدم لإثارة الدافعية لدى الطلاب كنشاط اثناء الحصة ويوزع عليهم المخطط الاستراتيجية " . (مجاهد، ٢٠٢١ : ٨١)

التعريف الاجرائي Operational Definition استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط التي تضم مجموعة من الاجراءات و الخطوات تتمثل (Problem المشكلة . Effects الأثر و النتيجة . Causes الاسباب . Solution) والتي تتبعها مدرسة مادة التربية الاسلامية تعمل على إثارة دافعية طالبات الصف الخامس الاديبي حيث تعرض المدرسة المادة بشكل مشكلة او عدة مشكلات وتقوم الطالبات باكتشاف هذه المشكلة عن طريق العصف الذهني والأثار الناتجة عن هذه المشكلة والحلول المؤدية لحل المشكلة .

رابعا : التنمية عرفها كل من :

ابراهيم (٢٠٠٩) بأنها :

"هي التغير الموجب الظاهر الذي يتحقق نتيجة استعمال الذي سبق تحديده والتخطيط له، ويمكن قياس هذا التغير بالاختبارات التحصيلية او ادوات الملاحظة او سواها من اساليب القياس". (ابراهيم، ٢٠٠٩ : ٤٩٥)

.زاير و اسماء (٢٠١٥) بأنها:

"التطور والتقدم الحاصل للطالب نتيجة تعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة".

(زاير واسماء، ٢٠١٥ : ١٥٣)

خامسا : التنوير الديني :

(عبد الرشيد، ٢٠٠٨) بأنه :

" مجموعة من المعارف و القيم و الاتجاهات و المبادئ الدينية التي تتيح للفرد ان يواجه بعض المواقف و المشكلات الحياتية بجميع مجالاتها و يتعامل معها بطريقة صحيحة في ضوء الاحكام الشرعية " . (عبد الرشيد، ٢٠٠٨ : ٢٢٨)

التعريف الاجرائي: درجة وإدراك ووعي وفهم المعارف والقيم والمبادئ الدينية لدى طالبات الصف الخامس الاديبي واستيعابها وتفسيرها ثم تكوين اتجاهات ايجابية نحو مادة التربية الاسلامية وتقاس من خلال الدرجات التي يحصلن عليها بالاختبار المعد لهذا الغرض.

جوانب نظرية ودراسات سابقة :

استراتيجيات التعلم النشط :

تعرف استراتيجيات التعلم النشط بأنها : عبارة عن مشاركة الطلاب في أنشطة تحثهم على التفكير فيها والتعلق عليها، بحيث ان لا يكونوا فيها مجرد مستمعين فقط، وانما يعملون على تطوير مهاراتهم في التعامل مع المعرفة المختلفة، حيث يطبقون المعرفة ويحللونها ويقيمون المعلومات المقدمة لهم عن طريق مناقشتها مع زملائهم . (ابو الحاج وحسن، ٢٠١٦ : ٤٨)

ولقد اطلع الباحثان على العديد من استراتيجيات التعلم النشط و ستعرض منها ما يأتي:
-عظمة السمكة : تعرف هذه الاستراتيجية بانها : استراتيجية تدريسية تتضمن عددا من الخطوات تكون اجرائية ومتابعة حيث تركز على التفاعل بين المعلم والمتعلم و المادة التعليمية في البيئة التعليمية و تهدف هذه الاستراتيجية الى اكساب الطلبة المعرفة الجديدة وتكاملها واتساقها مع المعرفة القائمة السابقة لدى المتعلم . (جابر، ٢٠٠٣ : ٦)
. استراتيجية بيكس (PECS)

تعد هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط الحديثة التي تستند على النظرية البنائية، ويتلخص مضمون هذه الاستراتيجية بان يعرض المعلم قضية او موضوعا ما ويطلب منهم ان يتناولوه من جوانبه الاربعة :

P	Problems	المشكلات
E	Effects	الاثار
C	Causes	الاسباب
S	Solution	الحلول

الشكل (١)

ترجمة كلمات الاستراتيجية

(امبو سعدي، هدى، ٢٠١٦ : ١٤٤)

خطوات استراتيجية بيكس (PECS) :

١. يشرح المعلم الدرس للمتعلمين و المتضمن مشكلة او قضية معينة .
٢. يقسم المعلم الطلبة على شكل مجموعات (كل مجموعة تتكون من ٤ - ٥ طلاب) ثم يوزع عليهم ورقة عمل تتضمن خطوات الاستراتيجية .
٣. يجري المتعلمون عسفا ذهنياً تناول القضية من جوانبها الاربعة (المشكلة، الاثار الناتجة عن المشكلة، الاسباب المؤدية للمشكلة، الحلول المقترحة للمشكلة) .
٤. يطلب المعلم من الطلبة تنبئ ما توصلوا اليه في مخطط الاستراتيجية.

٥. بعد انتهاء الوقت المحدد للمجموعات يستلم المعلم ورقة العمل من الطلاب ويناقش المجموعات ككل فيما توصلوا اليه.

(الطائي، ٢٠٢١: ٣١٧) (البابوي وثاني، ٢٠٢٠: ١٥٧)

الهدف من الاستراتيجية :

ان الهدف من الاستراتيجية هو تحقيق اهداف التعلم النشط المتمثل في اثاره الدافعية لدى الطلبة (امبو سعدي و هدي، ٢٠١٦: ١٤٣) و حيث ان الهدف من هذه الاستراتيجية هي تشويق الطلبة للعمل الجماعي من اجل الوصول الى الاهداف المنشودة التي يختارها المعلم ، وايضا ان يشجع المعلم المتعلمين المناقشة المفتوحة بينهم وقت تنفيذ الاستراتيجية :

يمكن استخدامها بعد الانتهاء من تحقيق هدف معين او كنشاط يعطى للمتعلمين

اثناء الحصة الدرس .

احتياجات التنفيذ :

ورقة نشاط تتضمن مراحل الاستراتيجية ويتم اعطاؤها للمتعلمين

بيكس (PECS)	
	المشكلة
	الاثار
	الاسباب
	الحلول

الشكل (٢)

خطوات الاستراتيجية.

(امبو سعدي، هدي، ٢٠١٦: ١٤٤)

دور المعلم والمتعلم في استراتيجية (PECS) بيكس :

للطالب دور فعال في هذه الاستراتيجية عند تطبيق خطواتها و اجراءاتها فهي تساعد على :

١. تكوين طالب نشط في استقبال المعلومات لما يمتلكه من قدرات عقلية و مهارات دراسية ذهنية بشكل ايجابي و فعال بعد ان كان مستقبلاً لهذه المعلومات وسلبياً في معالجتها .

٢. معالجة وتنظيم المعلومات و تحليلها الى انماط ادراكية ذات معنى و فائدة مع اقرانه في المجموعة.

٣. توظيف لما يمتلكه من قدرات عقلية تساعده في حل المشكلة التي ويريد حلها.
يلعب المعلم دورا اساسيا و مهما في انجاح عملية التدريس باستخدام استراتيجية بيكس و دوره يمكن تلخيصه بالنقاط الآتية :

١. ان يشارك الطلبة ويساعدهم على التوجه الصحيح لحل المشكلة الواردة للموضوع.
٢. تنمية مهارات الطلبة الذهنية والفعلية و الدراسية بشكل يساعدهم على التعلم الافضل.
٣. اثارة دافعية الطلبة من خلال التخطيط الجيد للدرس لتحقيق الاهداف المنشودة.
٤. المعلم موجه ومرشد و طارح للموضوعات لإثارة مشكلة للطلاب وتشجيعهم على التساؤل بعد ان كان المعلم ملقناً للمعلومات فقط . (عبد الله، ٢٠٢٠ : ٣٦)

ويرى الباحثان ان لاستراتيجية بيكس (PECS) اهمية كبيرة حيث انها :

١. تتيح للطلبة الحرية في المشاركة الفعالة والمناقشة .
٢. تنمي العمل الجماعي بين الطلبة ومشاركة جميع الطلبة .
٣. تزيد ثقة الطالب في نفسه ولذلك عن طريق مناقشاته مع زملائه .
٤. تجري للطلبة عسفا ذهنيا للطلبة .
٥. خلق جو من المنافسة بين المجموعات .
٦. تنمي القدرة على حل المشكلات .

التنور الديني :

يُعد التنور الديني الاساس الجوهري و العنصر المهم في بناء الانسان اجتماعيا ونفسيا و اخلاقيا والتي يكون مضمونها مبلورة ومجملعة لمعنى الحياة فالتنور الديني له تأثير كبير على حياة الانسان فكلما كان الانسان اكثر وعيا كانت حياته افضل و ارقى حيث انه ليس امرا ترفيهيا كماليا ؛ لان الانسان تنطلق ممارساته ومواقفه لقناعاته و افكاره فينعكس ذلك على سلوك الفرد وتصرفاته. (محمد، ٢٠١٨ : ٩٠).

والتنور الديني يوجد ما ان وجد لدى الافراد و الجماعات او المجتمعات من مظاهر وتجليات واقعية نسبية ادراكية (معارف ومفاهيم) وعقائدية من تطورات وافكار وقناعات وميول عاطفية، انفعالية عن قيم و اتجاهات واهتمامات وتفضيلات وسلوكيات فعلية وقولية تتصل بكل المجالات، او المكونات الدينية من معتقدات وتصورات ومقدسات رمزية شخصية وزمانية ومكانية وشعائر ومبادئ وفضائل في المعاملات والاخلاق وفي مقدمتها مقتضيات اركان الاسلام والايمان والاحسان والتقوى في اجتذاب الحدود المحرمات والنواهي والواجبات وكل ما يحدد علاقة الانسان بذاته . (الهمزاني، ١٩٩٥ : ٧)

مستويات التنور الديني :

يشتمل التنور الديني على ثلاثة مستويات :

١. المستوى المعرفي : يشتمل على المعلومات والمعارف و الثوابت و المتغيرات المترابطة بالدين الاسلامي و تعد المعرفة الدينية من المتطلبات المهمة لتكوين السلوك و الاتجاهات .
٢. المستوى الوجداني : ويشمل المخرجات ذات الصلة بالجانب الروحي الوجداني العاطفي مثل القيم و الاتجاهات و الميول نحو الدين الاسلامي و الوعي بأهميتها .
٣. المستوى السلوكي : حيث يشمل انواع المهارات المرتبطة بالدين الاسلامي وسلوكيات الدين السليم التي ينبغي اكسابها للفرد العادي في اطار تنويره دينيا، حيث انها تضم المهارات العقلية والعلمية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع الدين الاسلامي، مصادره، معتقيه .

(محمد، ٢٠١٨ : ٩٥ : ٩٦)

الدراسات السابقة المتعلقة ب استراتيجية(PECS) بيكس :

. دراسة (الرملي، ٢٠٢٠) :

أجريت هذه الدراسة في العراق/جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية، هدفت الى معرفة " اثر استراتيجية بيكس (P.E.C.S) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية تفكيرهم التقاربي" واعتمد الباحث على المنهج التجريبي والتصميم ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبا من طلاب الصف الخامس الادي في مدرستين هما(ثانوية ابن كثير للبنين)، (ثانوية النهريين للبنين)، للعام الدراسي (٢٠١٩.٢٠٢٠) وقد اختار الباحث الاسلوب العشوائي البسيط حيث اختار ثانوية (ابن كثير) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية بيكس (PECS) التي بلغ عدد طلابها (٣٠) اما (ثانوية النهريين) فكانت من نصيب المجموعة الاعتيادية التي بلغ عدد طلابها (٣٢) طالبا، واجرى الباحث تكافوا في المتغيرات الاتية : (العمر الزمني . معدل العام الماضي . المستوى الدراسي للوالدين . الذكاء . التفكير التقاربي)، اعد الباحث أداتين احدهما اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة اختبارية (٢٠) فقرة موضوعية من اختبار من متعدد بأربعة بدائل (٢٠) فقرة مقالیه و اختبار عام لقياس التفكير التقاربي مكون من (٣٠) فقرة موزعة على ست مهارات، استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي . مربع كاي (كا) (٢) معادلة الفا كرونباخ . معامل الصعوبة والتمييز . معامل فاعلية البدائل الخاطئة . برنامج Spss للاختبار التائي لعينتين مترابطتين . معادلة (٢٠k-R)، وتوصل الباحث الى النتائج الاتية : وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية

بيكس (PECS) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي و التفكير التقاربي لدى طلاب الصف الخامس الاديبي.
دراسة عبد الله (٢٠٢٠)

أجريت هذه الدراسة في العراق/ جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية، هدفت الدراسة للتعرف الى " اثر استراتيجية بيكس (P.E.C.S) في تحصيل طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة التاريخ واثارة دافعيتهم نحو المادة "،واعتمد الباحث على المنهج التجريبي والتصميم ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وتألفت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً من طلاب (اعدادية الفجر للبنين) تضم شعبتين (أ. ب) للصف الخامس الاديبي تم انتقاؤها بصورة عشوائية تمثل شعبة(أ) بطلاب المجموعة التجريبية التي بلغ عدد طلابها (٣١) طالباً التي تدرس باستراتيجية بيكس والشعبة (ب) تمثل الضابطة وعدد طلابها (٣٣) طالب وتدرس وفق الطريقة الاعتيادية، واجرى الباحث تكافؤاً في المتغيرات الاتية : (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للوالدين، اختبار الذكاء (دانليز) تحصيل درجات الطلاب البحث للفصل الدراسي الاول في مادة التاريخ، مقياس الدافعية)، استعمل الباحث اداتين للبحث هما الاختبار التحصيلي اذ حدد الباحث على وفق الخارطة الاختبارية (٥٠) فقرة (٤٠) فقرة موضوعية من الاختبار من متعدد ذي اربعة بدائل و (١٠) فقرات مقالیه و مقياس دافعية الذي تكون من (٤٠) فقرة (٣٥) منها اختبار الموضوعية وموزعين اختيار من متعدد و (٥) اختبار مقالی، و استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اختبار مربع كاي، معامل الصعوبة ، معادلة معامل التمييز، معادلة معامل ارتباط بيرسون ، معادلة معامل سبيرمان براون ، معامل الفا كرونباخ، معادلة حجم الاثر)، وتوصل الباحث الى النتائج الاتية وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) :

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ باستراتيجية بيكس(PECS) على طلاب الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية وفق اختبار التحصيل و مقياس الدافعية.

الدراسات المتعلقة بالتطور الديني :

على حد علم الباحثين ومن خلال اطلاعهم على الاديبيات والدراسات السابقة لم يجدا سوى هذه الدراسة التي تناولت التطور الديني .

دراسة (محمد ٢٠١٨)

أجريت هذه الدراسة في مملكة البحرين المدارس الخاصة، وهدفت الى تطوير مقررات التربية الإسلامية في ضوء معايير تجديد الخطاب الديني لتنمية مستويات التنوير الديني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين"، تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طاب

وطالبة ولقد اختار الباحث ثانوية (المدارس الحكومية، المدارس الخاصة، مدارس الذكور، مدارس الاناث، مدارس المدن، مدارس القرى)، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي اعد الباحث اختبارا تحصيليا لقياس مستوى التنور الديني وبلغ عدد فقرات الاختبار (٥٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد وبرنامج قائم على معايير ومؤشرات تجدد الخطاب الديني لتنمية مستويات التنور الديني لدى طلبة المستوى الثالث بالمرحلة الثانوية حيث يتكون من اربع وحدات تعليمية هي (المواطنة، والعلاقات الانسانية، والدعوة الاسلامية، والتراث الانساني، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي) T-TEST لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ، النسبة المئوية، وقد توصل الباحث الى:

. وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار تجديد الخطاب الديني ككل لصالح التطبيق البعدي.

. وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى و (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنور الديني ككل لصالح التطبيق البعدي.

. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تجديد الخطاب الديني و التنور الديني لدى طلبة المساقات المشتركة لمقرر التربية الاسلامي .

مدى الافادة من الدراسات السابقة :

١. الاطلاع على الاديبيات و الدراسات افاد الباحثان بمعرفة و فهم المشكلة.
- ٢ . اختيار المنهج والتصميم المناسب للبحث الحالي .
- ٣ . الافادة من كيفية اختيار العينة .
- ٤ . الافادة من الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة عند بناء اداة الدراسة الحالية .

منهج البحث واجراءاته :

أولاً : التصميم التجريبي Experimental Design

ان التصميم التجريبي بمنزلة الاستراتيجية التي يضعها الباحث لأجل جمع المعلومات اللازمة و ضبط العوامل و المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في هذه المعلومات ومن ثم اجراء التحليل المناسب للإجابة عن الاسئلة في ضوء خطة شاملة .(الخفاف وبتول، ٢٠٢٠: ١٢٢) اخرى وضبط اثر المتغيرات الاخرى ذات الصلة مما لا يقع في مجال اهتمام البحث" (ابو زايد، ٢٠١٨ : ٨٤) وعليه اعتمد التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات لتتخذ الاولى مجموعة تجريبية تدرس على وفق استراتيجيات

(PECS) بيكس، والمجموعة الثانية هي الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، كما هو

موضح في الشكل (٣)

المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة	ت
التور الديني البعدي	استراتيجية (PECS) بيكس	التور الديني	التجريبية	١
	الطريقة الاعتيادية		الضابطة	٢

الشكل (٣)

التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث و اختيار عينته **The research sample and Equivalent**

أ. **تحديد مجتمع:** يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحث التربوي و تتطلب دقة عالية اذ يتوقف على المجتمع اجراءات الدراسة و تصميم ادواته .

ويقصد بمجتمع البحث "جميع الافراد (او الاشياء، او العناصر) الذين لهم الخصائص الواحدة التي يمكن ملاحظتها "

تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الادبي للمدارس الاعدادية والنهارية للبنات في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢١ . ٢٠٢٢) والبالغ عددهن (١٤١٦) وذلك حسب احصائية قسم التخطيط التربوي / شعبة الاحصاء في مديرية العامة لتربية نينوى

ب . تحديد عينة البحث **Sample of the research**

وقد وقع الاختيار بصورة قصدية إعدادية اليمن للبنات لتطبيق تجربتها و تمثل عينة البحث و بعد تحديد المدرسة التي ستطبق فيها التجربة اختار الباحثان بصورة عشوائية الشعبة (أ) عشوائيا لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة القران الكريم والتربية الإسلامية وفق استراتيجية (PECS) بيكس وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها و لكن بالطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد افراد مجموعتي البحث (٧١) طالبة بواقع (٣٥) طالبة في شعبة (أ)، و (٣٦) طالبة شعبة (ب)

ثالثا . تكافؤ مجموعتي البحث **Equivalent of Studying Groups**

من اهم الامور التي من الواجب ان يقوم بها الباحثان عند قيامهم بالتخطيط لأجراء بحثهم هو ضبط جميع المتغيرات والعوامل التي من الممكن ان تؤثر في المتغير التابع .

الجدول (١)

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث لكل المتغيرات

المجموعة	حجم العينة	نوع المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدالة الاحصائية
التجريبية	٣٥	العمر	219.17	13.05	0.428	1.99	غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 69
الضابطة	٣٦	الزمني	214.5	14.43			
التجريبية	٣٥	التربية	74.94	10.8	0.867		
الضابطة	٣٦	الاسلامية	77.02	9.41			
التجريبية	٣٥	المعدل	66.8	9.03	0.069		
الضابطة	٣٦	العام	67.	8.45			
التجريبية	٣٥	حاصل	70.8571	22.70287	1.434		
الضابطة	٣٦	الذكاء	62.2222	27.68301			
التجريبية	٣٥	اختبار القبلي	13.3429	3.14309	0.026		
الضابطة	٣٦	للتنور الديني	13.3611	2.82997			

ويتضح من الجدول اعلاه ان القيم التائية المحسوبة جميعها اقل من القيم التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٦٩) و هذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين في جميع المتغيرات، وبذلك تعد المجموعتين متكافئتين في كل المتغيرات .

رابعاً : اداة البحث Instruments of the Research

لم يجد الباحثان اختبارا للتنور الديني من شأنه ان يحقق هدف البحث الحالي، لذا ارتأوا الى اعداد اختبارٍ للتنور الديني يتناسب مع اهداف البحث و اجراءاته، واتبعت الخطوات الاتية :

١ . اعداد فقرات الاختبار

من اجل تحقيق هدف البحث من اختبار التنور الديني لطالبات عينة البحث، اعد الباحثان سؤالاً مفتوحاً عرضته على عدد من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس التربوي و طرائق التدريس و مناهج التدريس وطرائقه و علوم القرآن الكريم وعلى عدد من مشرفي مادة التربية الاسلامية ومدرسات التربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي وفضلا عن الاطلاع

على عدد من الدراسات السابقة و الأدبيات ذات العلاقة، وفي ضوء ذلك أصبحت فقرات الاختبار مكونة من (٣٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد رباعي البدائل

٢. صدق الاختبار Test Validity

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب العناية بها في بناء الاختبار، إذا أراد الباحث تصميم اختبار معين فلا بد أن توجد هنالك ظاهرة سلوكية معينة يقيسها الاختبار، كان يقيس ظاهرة الفلق والذكاء والاتكالية أو اختبار لقياس التنور. (مجيد، ٢٠١٤ : ٤٠)

ولقد حرص الباحثان على أن تكون الاداة صادقة حيث تهدف الى تحقيق الهدف المطلوب من البحث ومن أجل التحقق من صلاحية الاختبار عرضت اختبار التنور الديني بصورته الاولية على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس التربوي و طرائق التدريس علوم القرآن الكريم، بهدف التحقق من صلاحيته، وتحري صدقة بوصفه اداة البحث ولإبداء آرائهم بشأن فقراته، ووفقا لذلك اعتمد الباحثان نسبة اتفاق اكثر من ٨٠%

٣. التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التنور الديني Test Item Analysis

طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٦٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الاعدادي في اعداديتي (سومر للبنات واعدادية مكة المكرمة) بتاريخ (٢٠٢١/١١/٣) اذ أجرى الباحثان لهذا الاختبار للتأكد من وضوح فقرات اختبار التنور الديني.

بعد تصحيح استجابات طلبة العينة الاستطلاعية البالغة (١٦٠) طالبةً خارج عينة البحث الأساسية، رتب الباحثان درجات الطلبة تنازلياً واخذوا نسبة (٢٧%) عليا و (٢٧%) دنيا بواقع (٤٣) طالبة في كل فئة، وذلك لاستخراج مستوى تمييز الفقرة وفعالية البدائل الخاطئة وكما مبين على النحو الآتي:

أ. القوة التمييزية لفقرات الاختبار Discrimination Power

حيث ان حساب القوة التمييزية للفقرة تعد من الخصائص القياسية المهمة.

(الكبيسي، ٢٠١٠ : ٢٧١)

استخرج الباحثان القوة التمييزية لفقرات الاختبار، واتخذت نسبة (٠,٢٠) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لفقرات الاختبار وكانت جميعها تقع بين (٠,٢٣ - ٠,٤٩) باستثناء الفقرات (٤، ١٦، ٨، ٩)، اذ كانت قوتها التمييزية اقل من النسبة المعتمدة وتم حذفها وان أكثر أدبيات القياس والتقويم أشارت إلى إن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداءً من (٠,٢٠) فما فوق. (Ebel,1972 ; 392).

ب. فعالية البدائل الخاطئة

لغرض التحقق من فعالية البدائل الخاطئة حلل الباحثان استجابة أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الموضوعية بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة، وقد أشارت النسب المحسوبة للبدائل ولجميع الفقرات بأنها سالبة مما يعني أن البدائل الخاطئة جميعها جيدة وفعالة مما يستدعي إبقائها كما هي بدون تغيير.

ج. ثبات الاختبار

يعد الثبات من أهم صفات الاختبار الجيد، أي أنه عندما يعطي نتائج الاختبار نفسها تقريباً عند إعادة تطبيقه على المجموعة نفسها في ظروف متماثلة (عبد الهادي، ٢٠٠١: ٣٧٢)

اعتمدت معادلة إلفاكرونيخ في حساب ثبات الاختبار. إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من (٢٦) فقرة اختبارية.

خامساً. إجراءات تنفيذ التجربة :

بعد تحقيق التكافؤ بين طالبات عينة البحث والمتمثلات بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في عدد من المتغيرات التي ذكرت سابقاً، والتي من شأنها أن تؤثر في نتائج البحث، نفذ الباحثان التجربة في الكورس الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) في اعدادية اليمن للبنات، ودرست مدرسة المادة مجموعتي البحث طيلة مدة التجربة، وقد بدأت التجربة في يوم الاربعاء الموافق (١٠/١١/٢٠٢١) في مدرسة اعدادية اليمن للبنات على وفق الخطط المعدة و المدة الزمنية المحددة للتجربة في الكورس الأول للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وانتهت يوم الاربعاء الموافق (١٢/١/٢٠٢٢).

سادساً. تطبيق اداة البحث :

بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث يوم الاربعاء الموافق (١٢/١/٢٠٢٢)، طبق الباحثان الاختبار البعدي لاختبار التتور الديني لعينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) يوم الخميس الموافق (١٣/١/٢٠٢٢)

سابعاً. الوسائل الاحصائية

اعتمد الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية من خلال استعمال برنامج الحزم الاحصائية (SPSS):

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test)

اعتمدت في ايجاد التكافؤ بين مجموعتين التجريبية والضابطة لعينتي البحث، و لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث في اختبار التتور الديني

٢. معادلة تمييز الفقرة : استعملت لاستخراج معاملات تمييز فقرات اختبار التنور الديني
٣. فاعلية البدائل الخاطئة : استعملت لاستخراج معاملات تمييز لفقرات اختبار التنور الديني الاختيار من متعدد
٤. معادلة الفاكرونباخ . استخدم الباحثان لحساب ثبات اختبار التنور الديني.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية

وتنص على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية (PECS) بيكس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية التنور الديني".

وللتحقق من هذه الفرضية تم تفريغ بيانات مقياس التنور الديني لمجموعي البحث القبلي والبعدي وإيجاد الفرق بينهما (التنمية) ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) باستخدام برنامج (spss)، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (٢) أدناه:

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية التنور الديني بين مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	t الجدولية	(t-test) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للتنمية	العدد	المجموعة
دالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05	1.99	7.28	69	2.3834	4.285	35	التجريبية
				1.1697	1.055	36	الضابطة

وبملاحظة الجدول (٢) أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٧,٢٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٩) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الثالثة وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في تنمية التنور الديني ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً لاستراتيجية (PECS) بيكس واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد . (٢٠١٨) .

- ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن :
١. ان لاستراتيجية (PECS) بيكس تأثيراً ايجابياً في مواجهة المشكلات وتنمية تتور الطالبات دينيا .
 ٢. ان استراتيجية (PECS) بيكس تؤثر على المتتورة ديني في تحصيلها الدراسي لما لدى الطلبة من معلومات في الدين .
 ٣. التتور بصفة عامة له تأثير على الطالبات من خلال معرفتهن بما يدور من حولهن من تغيرات وكذلك متابعة كل ما هو جديد .
 ٤. ان استراتيجية (PECS) بيكس تزيد من معارف وثقافة الطالبات و كلما اقبلت الطالبات على الاطلاع على مواضيع عامة زاد ذلك من معرفتهن وثقافتهن وهذه المعارف تنمي تتورهن بصفة عامة وتتورهن الديني بصفة خاصة.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات Conclusions

١. اسهمت هذه الاستراتيجية في تنمية التنور الديني لدى طالبات الصف الخامس الالدي ويشكل ايجابي.
٢. ان التدريس على وفق استراتيجية (PECS) بيكس شجعت الطالبات على الشعور بانهن مصدر المعلومات مما ادى الى زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن من خلال مشاركة الطالبات في حل المشكلة.

ثانياً : التوصيات Recommendations

١. اقامة مديرية الاعداد والتدريب دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات على الاستراتيجيات الحديثة لما لها من دور فعال في العملية التعليمية ومنح الطلبة الثقة بالنفس.
٢. الاهتمام من قبل المدرسين والمدرسات بتنمية التنور الديني لدى الطلبة من خلال استخدام استراتيجيات تدريس حديثة ومواكبة كل ما هو جديد من التقنيات التربوية الحديثة و طائق تدريس حديثة مع التطور العلمي الهائل في ميادين الحياة المختلفة.

ثالثاً : المقترحات Suggestions

١. اثر استراتيجية (PECS) بيكس في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية .
٢. فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية (PECS) بيكس في تحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني متوسط .

ثبت المصادر

- ❖ ابراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩) : معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط١، عالم الكتب، القاهرة .
- ❖ ابراهيم، مجدي محمد (٢٠١٤) : من اقطاب المدرسة الشاذلية ابو العباس المرسي (مذهبه وآرائه الصوفية)، ط١، كتاب ناشرون، بيروت، لبنان.
- ❖ ابو الحاج، سها احمد وحسن خليل مصالحة (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط، ط١، مركز ديونو لتعليم التفكير ، عمان، الاردن.
- ❖ ابو زايدة، حاتم يوسف (٢٠١٨) : مناهج البحث العلمي، ط٢، مركز ابحاث المستقبل، غزة
- ❖ الاتري، شريف (٢٠١٩) : التعلم بالتخيل استراتيجية التعليم الالكتروني و ادوات التعلم، ط١، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- ❖ امبوسعيدي، عبد الله بن خميس وهدي بنت علي الحوسنية (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، ط١، دار المبصرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
- ❖ الباوي، ماجدة ابراهيم وثاني حسين الشمري (٢٠٢٠)، نماذج واستراتيجيات معاصرة في التدريس والتقويم، ط١، دار الامل الجديدة، دمشق، سوريا .
- ❖ بن عراب، وافية وسمية فرطاس (٢٠٢٠) : دور الاعلام الاسلامي في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاعلام و الاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم الاعلام و الاتصال
- ❖ جابر، عبد الحميد (٢٠٠٣) : الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، دار الفكر العربي، القاهرة
- ❖ الجوادي، رياض بن علي (٢٠٢٠) : مدخل الى تدريسية التربية و التفكير الاسلامي، ط١، دار التجديد للطباعة و النشر والتوزيع والترجمة، الاردن.
- ❖ الخفاف، ايمان عباس و بتول كريم جاسم الموزاني (٢٠٢٠): التعاطف لدى اطفال الروضة، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ رزوقي، رعد مهدي (٢٠١٣): اساليب تدريس العلوم، ط٢، دار الكتب والوثائق، بغداد.

- ❖ الرملي، عبد الجبار محجوب (٢٠٢٠): اثر استراتيجية بيكس (P.E.C.S) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية تفكيرهم النقاري، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت
- ❖ زاير، سعد علي واسماء تركي داخل (٢٠١٥) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان .
- ❖ زيد، مليكة (٢٠١٥) : دور اذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت (دراسة ميدانية)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي .، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية .
- ❖ سعادة، جودت احمد وفواز عقل ومجدي زامل وجميل اشنية و هدى ابو عرقوب (٢٠١١): التعلم النشط (بين النظرية و التطبيق)، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- ❖ الطائي، رنا غانم حامد (٢٠٢١) : اثر استخدام استراتيجيتي بيكس (PECS) و البطاقات الملونة في تحصيل طلبة الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافيا وتنمية تفكيرهم التحليلي، جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الانسانية، مجلة نسق، العدد ٣٠
- ❖ عبد الرشيد، وحيد حامد (٢٠٠٨) : فاعلية وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتنمية الوعي الديني لبعض القضايا الحياتية الجنسية لدى طلاب الصف الثانوي العام، مجلة التربية، جامعة الازهر، كلية التربية، العدد ١٣٦، ج١ (٢٢٧ . ٢٧٢) مصر .
- ❖ عبد الله، خضر عباس صالح (٢٠٢٠): اثر استراتيجية بيكس (P.E.C.S) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ و اثارة دافعيتهم نحو المادة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الاساسية، جامعة بابل .
- ❖ عطا، ابراهيم محمد (٢٠٠٥) : المرجع في التدريس التربية الإسلامية، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر .
- ❖ القيسي، ماجد ايوب (٢٠١٨) : المناهج وطرائق التدريس، ط١، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الهاشمية الاردنية.
- ❖ الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠) : الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، العالمية المتحدة، بيروت، لبنان
- ❖ مجاهد، فائزة احمد الحسيني (٢٠٢١) : مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، دار التعلم الجامعة، الاسكندرية، مصر .
- ❖ مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٤): اسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية، ط٣، مركز ديونو لتعليم التفكير، المملكة الاردنية الهاشمية

- ❖ محرم، خالد محمد (٢٠٠٥) : بناء الشخصية من خلال التربية الإسلامية، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان .
- ❖ محمد، فاضل حبيب عبد الرسول (٢٠١٨) : تطوير مقررات التربية الإسلامية في ضوء معايير تجديد الخطاب الديني لتنمية مستويات التتور الديني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين،(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- ❖ المسعودي، محمد حميد مهدي ومشرق محمد مجول الجبوري و عارف حاتم هادي الجبوري،(٢٠١٥): المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، ط١، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان
- ❖ النحلاوي، عبد الرحمن (٢٠٠٧) : اصول التربية الإسلامية، واساليبها في البيت و المدرسة و المجتمع، ط٢٥، دار الفكر، القاهرة .
- ❖ الهاشمي، عبد الرحمن و محسن علي عطية (٢٠١٤) : تحليل ومضمون المناهج المدرسية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ❖ الهمزاني، سائم بن لافي (١٩٩٥): تقويم الوعي الديني للمسلمين مقياس اتجاه ومستوى الوعي الديني بالتطبيق على مسلمي البانيا، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)(المملكة العربية السعودية : جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية .
- ❖ الياسري، نداء محمد باقر (٢٠١٦): المناهج واسسها ونظرياتها ومكوناتها وخطط تدريسها، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

ثانياً: المصادر الاجنبية

- ❖ Eble ,R.L (1972) ; Essentials of Educational Measurement , Prentice –Hall , New Jersey .